مجلة تواصل
TAWASUL MAGAZIN

مجلة إلكترونية دعوية تصدر عن المركز العالمي للتواصل الحضاري

E-periodical published by The Global Center for Civilization Interaction

المركز العالمي للتواصل الحضاري
The Global Center for Civilization Interaction

العدد الأول | يناير 2018 | ربيع الأول 1439هـ

تقرؤون في هذا العدد

قوافل الدعاة

50 نصيحة في الدعوة إلى الله

كيف تغيرت حياتهم بعد الإسلام

قضايا معاصرة

الأقليات المسلمة

والأسئلة الصعبة

مسلمون جدد قصص وتجارب

شبهات وردود

A Muslim's life under the spot light

The Muslim world

افتتاحية العدد

بقلم أ. خالد الصبيحي
نائب رئيس مجلس إدارة مركز تواصل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد ،

قال تعالى : ﴿وَمَن أَحسَنُ قَولًا مِمَّن دَعا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صالِحًا وَقالَ إِنَّني مِنَ المُسلِمينَ﴾ (فصلت: ٣٣) .

إنّ فضل الدعوة الإسلاميّة لكبير ، فهي مهمّة الأنبياء والرسل وهي كما وصفها الله تعالى من أحسن القول ، كما رتّب الله تعالى للداعي إليه أن يكون له أجرُ من يتّبعونه من النّاس من غير أن ينقص من أجره شيئاً.

من ذلك المنطلق جاءت فكرة إنشاء مجلة تواصل ، وهي مجلةٌ دعويةٌ شهرية ، تهدف إلى تنمية الوعي الإسلامي بمفهومه الشامل لدى المسلمين وتنمية القدرات الدعوية للدعاة وإبراز النشاطات الدعوية الشهرية للمركز العالمي للتواصل الحضاري في مختلف دول العالم بهدف تحفيز الهمم والعزائم ، والرد على الشبهات التي يثيرها أعداء الإسلام بالدليل العلمي .

أخي الحبيب : إعلم أن الدّعوة طريق الفلاح والفوز بجنّة الرّحمن ، فحينما تكون هناك ثلّة مؤمنة تتصدّى لهذه المهمّة الجليلة ، فإنّ الله تعالى يرضى عن الأمّة ويكتب لها الفلاح في الدّنيا والآخرة ، قال تعالى: «وَلْتَكُن مِّنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ». (آل عمران : ١٠٤)

هذه مجلتنا الدعوية بعددها الأول نعرضها عليكم سائلين المولى عز وجل الإخلاص والقبول وأن يكون هذا العمل ذات نفعٍ وفائدةٍ للإسلام وجميع المسلمين وأن نكون ممن طبق قول الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم حين قال : (بلغوا عني ولو آية) .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

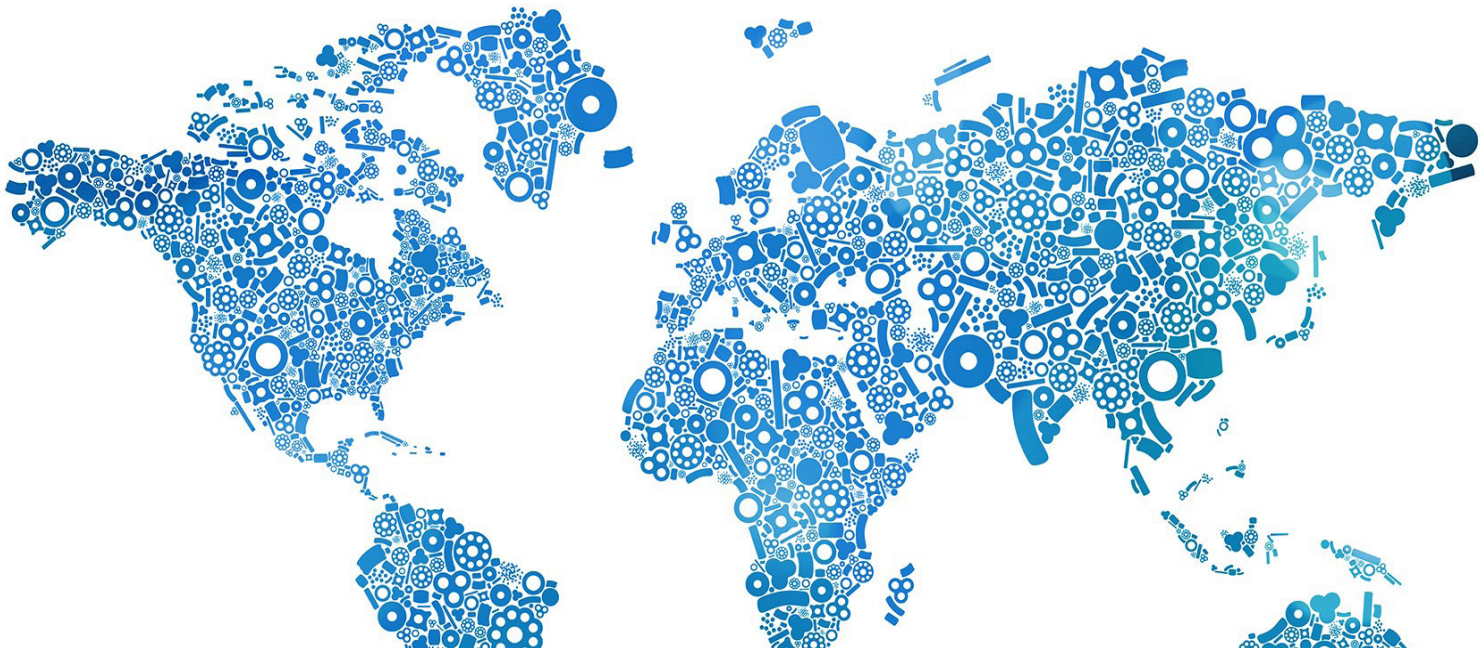

المركز العالمي للتواصل الحضاري (تواصل)

يعتبر المركز العالمي للتواصل الحضاري (تواصل) المؤسسة العالمية الوحيدة التي لديها منظومة متكاملة حول العالم متخصصة بالحوار والتواصل مع غير المسلمين ونشر الاسلام في كافة أنحاء العالم .
تأسس المركز في عام ٢٠٠٦ بدولة الكويت على يد ثلة من الشباب الكويتي وهو تابع للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ، للمركز ١٠ مراكز تمثيلية حول العالم منتشرة في إيطاليا وفنزويلا والفلبين والهند والمكسيك وغيرها من البلدان وهناك أكثر من ٤٠ مكتب تمثيلي حول العالم .

من أهم أهداف المركز العالمي للتواصل الحضاري (تواصل)

1. تصحيح صورة الاسلام وبيان وسطيته وبراءته من الإرهاب .
2. إبراز الصورة الحقيقية للإسلام بما يحمل من معاني سامية في التعاون والتواصل مع الامم والشعوب .
3. التعريف بالاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة عبر الحوار والتواصل مع غير المسلمين .
4. متابعة المسلمين الجدد وتعليمهم تعاليم الإسلام السمحة واللغة العربية .
5. إقامة نشاطات دعوية في المجتمعات بهدف نشر الاسلام والحوار والتواصل مع غير المسلمين .

من أهم إنجازات المركز العالمي للتواصل الحضاري :

1. إسلام حوالي ٤٠ ألف شخص حول العالم .
2. تصحيح صورة الاسلام لأكثر من نصف مليون شخص حول العالم .
3. عقد أكثر من ٦٠ ألف لقاء حول العالم للتعريف بالإسلام.
4. توزيع أكثر من ٧٠٠ ألف مطوية وكتاب دعوي حول العالم .
5. عمل شبكة عالمية للمراكز والمكاتب والدعاة العاملين مع المركز العالمي للتواصل الحضاري حول العالم لتبادل الخبرات ونشر النشاطات الدعوية اليومية .
6. تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي للتعريف بالإسلام.
7. رفع المستوى العلمي والثقافي لآلاف المسلمين الجدد حول العالم .

50 نصيحة في الدعوة إلى الله

بقلم د. أحمد عبده
مدير مركز تواصل فنزويلا

إنها غاية ربانية وسنة نبوية ، تتطلب الحكمة والموعظة الحسنة والإخلاص والصبر ، لتكون بذلك موصلة للفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة .

لذلك خذ هذه النصائح :

1. إعقد النية بأن هذا العمل الدعوي هو خالص لوجه الله تعالى وإياك والوقوع في الرياء .
2. فرّق بين أن تكون داعيةً إلى الله وبين أن تكون داعيةً لنفسك وبينهما شعرات .
3. علوُ همتك في الدعوة إلى الله من أعظم أسرار نصرة الدين ، لذلك اسعى واجتهد وكن كالنملة في إصرارها وكالنحلة في إتقانها .
4. نقاط الماء تنحت الصخر ليس بقوتها ولكن بتواصلها ، لذلك إن أردت نتائج عظيمة وكبيرة اعمل بصورة دائمة ومستمرة وأخلص النية وأبشر بالخير الكثير .
5. في دعوتك الى الله بادر وزاحم ولاترض بالصف الأخير ، اجتهد وابذل وقم وانذر ولربك فاصبر .
6. اعلم أنك تمثل الاسلام في أقوالك وأفعالك ومعاملاتك ومظهرك وملبسك ، فاحرص أن تكون قدوة ومثالاً طيباً للناس ، واجعل البسمة حاضرة دائماً ، وتذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم : (تبسمك في وجه أخيك صدقة).
7. كن لطيفاً بشوشاً لبقاً مؤدباً متواضعا وذات خلق حسن مع جميع الناس كما كان المصطفى صلى الله عليه وسلم ، واختر أفضل الكلام وأحسنه وألطفه ، قال تعالى : (وقولوا للناس حسنا) . ٢:٨٣
8. كن حليماً فطناً مرِناً ، ذات بديهة سريعة ، حكيماً في أقوالك وأفعالك ، وكن وسطياً في الفكر وابتعد عن الغلو .
9. الحكمة من أجمل صفاتك في دعوتك ، فلا تقدم على فعل أو قول إلا بعد النظر فيه ودراسته ومدى المصالح المتحققة منه .
10. إياك والفضاضة والغلظة في الأقوال والأفعال فإنها منفرة لمن حولك ، قال تعالى : (فما رحمت من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك). ٣:١٥٩
11. إياك والجدال الحاد الذي ينفر الناس والذي يهدم ولا يخدم ، قال تعالى : (وجادلهم بالتي هي أحسن) . ٦:١٢٥
12. الدعوة ليست هواية مدتها شهور ، بل هي غايةٌ عظيمةٌ وهدفٌ كبير ، استمر بها حتى تدفن في قبرك ، لذلك فلتكن البداية معروفة والنهاية مجهولة .
13. لا تستعجل في البحث عن نتائج العمل فهذا سبيل لإضعاف الهمة والعزيمة ، وإياك والملل ، وفوّض النتائج لله تعالى .
14. تذكر دائماً أن واجبك الدعوة لا نتيجتها ، وإستشعارك خطر المعصية والكفر وعاقبته دافع لمزيد من الجهد والعطاء ، قال تعالى : (إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء). ٢٨:٥٦
15. إبدأ بإصلاح نفسك وإلتزم بالصلاة والعبادات والذكر والدعاء ، فهذا يساعد في التوفيق والنجاح .

إقامة الدروس العلمية للمسلمين الجدد لتوعيتهم وليكونوا دعاة الى الله في محيط مجتمعهم .
وضع الإعلانات الدعوية التي تعرف برحمة الاسلام وإحسانه في الأماكن العامة وفي المطارات .

النشاطات الدعوية لمركز تواصل

التوزيع اليومي للمطويات والكتب الدعوية مجاناً على الناس ودعوتهم لاعتناق الاسلام، وتوضيح الصورة الحقيقية للاسلام بما يحمله من معاني سامية .

- زيارة المدارس والجامعات وإلقاء المحاضرات التي تعرف بالإسلام وتعاليمه وإهدائهم الكتب والمطويات الدعوية .

التبرع بالدم في المستشفيات للمحتاجين والتحدث معهم عن رحمة الاسلام وإحسانه ودعوتهم لاعتناقه .

إسلام العديد من الناس مع مركز تواصل في مختلف أنحاء العالم .

جمعية التميز الإنساني HEA

هبتي للتبرعات العينية HEBATI

مشروع

هبتي

للتبرع بالأغراض المستعملة

هبةٌ منك ... أجرٌ إليك

25233399

99004988

يتم توصيلها للمحتاجين أو يتم بيعها والإستفادة من ريعها في الأعمال الخيرية والإنسانية منها

بناء مساجد

حفر آبار

كفالة يتيم

أعمال خيرية أخرى

موافقة وزارة الشئون رقم / 2421

كيف دخلوا إلى الاسلام

قصص جميلة لبعض الأشخاص الذين أسلموا مع مركز تواصل في مختلف دول العالم .

أسلم بسبب سماعه للقرآن الكريم :

هيسوس ديّاس شاب فنزويلي يبلغ من العمر ٢١ عاماً، سمع القرآن الكريم يُتلى في التلفاز فأصابه الذهول ، أعجبه الاستماع للقرآن الكريم بشكل كبير ، لتبدأ رحلته بالبحث عن الاسلام وتعاليمه ، بدأ بتعلم اللغة العربية والتربية الاسلامية مع مركز تواصل ، ليأخذ بعد ذلك قراره بإعتناق الاسلام ، هو الآن سعيد جداً ويقوم بدعوة الناس الى الاسلام .

أسلم بسبب الإعجاز العلمي في القرآن الكريم :

هوسي لاروسا شاب جامعي يبلغ من العمر ٢١ سنة ، يدرس الهندسة ، كان يبحث عن دين يتطابق مع العقل والمنطق ، وبعد البحث الطويل وجد في القرآن الكريم تطابقاً كبيراً مع العلم والعقل والمنطق ، وهو الذي لم يجده في غيره ، أُعجب كثيراً بالإعجاز العلمي في القرآن الكريم مما دفعه الى دخول الاسلام مع مركز تواصل ، هو الآن يقرأ القرآن الكريم ويحفظ العديد من السور القرآنية ، وهو سعيدٌ جداً في حياته .

أسلم بسبب التوحيد :

بعد سنوات من البحث عن حقيقة خالق هذا الكون أسلم هوسي لويس ، منذ صغره وهو يبحث عن هذه الحقيقة ، حقيقة توحيد الخالق عزوجل وعدم الإشراك به ، وهذا كان الدافع الرئيسي لدخوله الى الاسلام ، هو الآن يدرس اللغة العربية ويحفظ القرآن الكريم مع مركز تواصل ويقوم بدعوة أهله وأصحابه الى هذا الدين العظيم .

كيف تغيرت حياتهم بعد الاسلام؟

أنا مارينا بيريز ، أسلمت منذ سنة واحدة ، الاسلام جعلني أتعلم المعاملة الحسنة مع الناس وكيف أطبق الاحسان والرحمة مع الناس ومع مخلوقات الله تعالى ، فهو دين الرحمة والاحسان ، أنا سعيدة جداً وأشكر الله تعالى بأن هداني إلى هذا الدين العظيم .

أنا إسحاق من المكسيك ، عندما تعرفت على الاسلام لم أتردد في اعتناقه ، فهو دين كامل وشامل وهو دين عظيم ، أنا سعيد جداً الآن ، بفضل الإسلام تعلمت الطريقة الصحيحة للعبادة وتعلمت كيف أعيش بطمأنينة وراحة ، أنا أشكر الله تعالى دائماً على نعمة الاسلام والحمد لله .

أنا جوانا رينوت من فنزويلا ، دخلت الاسلام قبل ٣ سنوات مع مركز تواصل ، بفضل الاسلام تغيرت حياتي بشكل كبير ، بعد إسلامي فهمت المعنى الحقيقي للسعادة والطمأنينة والراحة والاستقرار ، أتمنى أن يعرف العالم كله هذا الدين العظيم وأن يدخلوا فيه ليجدوا السعادة الحقيقية .

جمعية التميز الإنساني

بئر	خيمة	سلة غذائية	كسوة الشتاء
300 KD	40 KD	10 KD	30 KD

ترخيص رقم (611)/4/10/2017

بيت التمويل الكويتي Kuwait Finance House

حساب رقم: 251440000062

KW57KFHO0000000000251440000062

99004988 25233399

fajerkuwait@yahoo.com www.heakw.org

حطين -ق 4 - شارع غانم العثمان- مبنى 13

جمعية التميز الإنساني

سلة غذائية	كسوة الشتاء
10 KD	40 KD

ترخيص رقم (611)/4/10/2017

بيت التمويل الكويتي Kuwait Finance House

حساب رقم: 251440000062

KW57KFHO0000000000251440000062

99004988 25233399

fajerkuwait@yahoo.com www.heakw.org

حطين -ق 4 - شارع غانم العثمان- مبنى 13

شبهات وردود ؟

د.ذاكر نايك

قصة الصراع بين الحق والباطل والخير والشر قصة قديمة بدأت فصولها مع بداية وجود الإنسان على الأرض، وسوف تتواصل فصولها طالما كان هناك إنسان فى هذا الوجود.

وعندما ظهر الإسلام في الجزيرة العربية منذ أكثر من أربعة عشر قرنا من الزمان لم يتوقف سيل الشبهات التي يثيرها المشككون من خصوم هذا الدين تشكيكا في مصادره أو في نبيه أو في مبادئه وتعاليمه.

ولا تزال الشبهات القديمة تظهر حتى اليوم في أثواب جديدة يحاول مروجوها أن يضيفوا عليها طابعا علميا زائفا.

وهذا يبين لنا أن هناك جهلا فاضحا بالإسلام وسوء فهم لتعاليمه سواء كان ذلك بوعي أو بغير وعي ، وأن هناك خلطا واضحا بين الإسلام كدين وبعض التصرفات الحمقاء التي تصدر من بعض أبناء المسلمين باسم الدين وهو منها براء.

ومواجهة ذلك تكون ببذل جهود علمية مضاعفة من أجل توضيح الصورة الحقيقية للإسلام ، ونشر ذلك على أوسع نطاق.

وفي هذه المجلة نتطرق لبعض هذه الشبهات والأسئلة الأكثر شيوعا من قبل غير المسلمين ونرد عليها بالدليل العلمي حرصاً منا على نشر كل ما يظهر الصورة الحقيقية للإسلام بما يحمله من معاني سامية .

السؤال ١ :

تقولون بأن الإسلام هو الدين الأفضل ، إذن فلماذا هناك العديد من المسلمين غير شرفاء و غير موثوق بهم و يمارسون نشاطات مثل الغش والرشوة و تجارة المخدرات ...إلخ ؟

الجواب

١- الإعلام يشوه صورة الإسلام :

أ- الإسلام بلا شك هو أفضل الديانات لكن الإعلام الموجود بين أيدي الغربيين والذين يخافون من إنتشار الإسلام ، يبث ويطبع بإستمرار معلومات مغلوطة عن الإسلام وعن المسلمين .

ب- عندما تنفجر قنبلة هنا أو هناك في أي مكان فإن أصابع الإتهام تتوجه إلى المسلمين مباشرة دون أي دليل أو إثبات ويظهر ذلك واضحا في العناوين الرئيسية في الأخبار ، ثم لاحقا عندما يكتشفون أن غير المسلمين هم المسؤولون عن الانفجار يظهرون الخبر كخبر فرعي غير واضح أو محدد.

ج- لو أن مسلما يبلغ من العمر 50 سنة تزوج من فتاة عمرها 15 عاما بعد أن تم أخذ موافقتها بالطبع ، تجد أن ذلك ظاهرا في الصفحات الأولى ، لكن عندما نجد شخصا غير مسلم عمره 50 عاما قد إغتصب فتاة عمرها 6 سنوات قد تجد ذلك في الصفحات الداخلية للأخبار أو في الاخبار الموجزة ، هناك 2713 حالة إغتصاب تحدث يوميا في أمريكا و لا تظهر في الأخبار حيث أنها أصبحت أسلوب حياة يومي للأمريكيين ، فهل هذا من العدل بمكان ؟!

٢- هناك أشخاص سيئون في كل مجتمع :

أنا أدرك تماما أن هناك مسلمين غير شرفاء و لا يمكن الوثوق بهم و هناك من يغشون ...إلخ لكن وسائل الإعلام توظف ذلك كما لو أن المسلمين فقط هم المتورطون في هذه النشاطات ، وليس من العدل تعميم خطأ فرد على كل المجتمع .

٣- المسلمين هم الأفضل ككل :

على الرغم من كل الأشخاص السيئين في المجتمع الإسلامي ، فالمسلمين في المجمل مازالوا يشكلون أفضل المجتمعات في العالم ، فنحن الأفضل لأننا لا نعاقر الخمر بصورة جماعية ، كذلك نحن أكبر مجتمع يتبرع ويعطي الزكاة ، لا يوجد شخص في العالم يُقارن بالمسلمين عندما تكون العفة هي المعنية ، عندما يكون الاعتدال هو المعني ، عندما تكون القيم الإنسانية و الأخلاق هي المعنية.

٤- لا تحكم على السيارة عن طريق السائق :

لو أنك تريد أن تحكم على جودة آخر موديل من المرسيدس و هناك شخص جالس خلف عجلة القيادة لكنه لا يستطيع القيادة !! فمن تلوم ؟! السيارة أم السائق ؟! بالتأكيد السائق! لنحلل جودة السيارة يجب ألا ننظر إلى السائق ، بل إلى إمكانيات السيارة : مدى سرعتها ، إجمالي إستهلاكها للوقود ، معدلات الامان بها ... حتى لو أنني سلمت جدلا أن المسلمين سيئين فإننا لا نستطيع أن نحكم على الإسلام من تابعيه ، لو أنك تريد أن تحكم إلى أي مدى يكون الإسلام جيدا فإن ذلك يكون من خلال مصادره الأساسية، القرآن الكريم والحديث الصحيح وليس بتصرفات أحد من المسلمين .

٥- إحكم على الإسلام من خلال أفضل البشر : النبي محمد صلى الله عليه و سلم :

لو أنك تريد عمليا إختبار جودة السيارة ضع خلف عجلة القيادة سائقا ماهرا ، بالمثل فإن أفضل النماذج تمثيلا للإسلام و التي تحكم من خلالها إلى أي مدى الإسلام جيدا فهو آخر الرسل من الله عز وجل، سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم .

إلى جانب المسلمين هناك العديد من المؤرخين المنصفين و غير المتحيزين من غير المسلمين و الذين صرحوا أن الرسول محمد صلى الله عليه و سلم هو أفضل الخلق أجمعين، أحد هؤلاء هو مايكل اتش هارت و الذي ألف كتاب (العظماء المائة الأكثر تأثيرا في التاريخ من الرجال) ففي قمة هؤلاء كان يأتي رقم واحد هو النبي محمد صلى الله عليه و سلم، نبي الإسلام و هناك العديد من الأمثلة لغير المسلمين يكنون الإمتنان للنبي محمد صلى الله عليه و سلم مثل توماس كارلايل و لا مارتين و غيرهم.

لذلك نستنتج من كل ما سبق أن الاسلام هو دين الله الكامل والشامل وهو أفضل الأديان على الإطلاق ، أما المسلمون فهم بشر قد يخطئ أحدهم ، فإن أخطأ أحدهم فليس من العدل شمل الاسلام وجميع المسلمين بهذا الخطأ .

د.ذاكر نايك

قضايا معاصرة

الأقليات المسلمة والأسئلة الصعبة

محمد سرحان – باحث في شؤون الأقليات المسلمة

تتسع رقعة انتشار المسلمين في الدول غير المسلمة (الأقليات المسلمة) بنسب كبيرة تمتد بامتداد الخريطة الجغرافية للعالم، ما يُكسب هذا الوجود الإسلامي تنوعا وثراء، وتباينا أيضا باختلاف المجتمعات التي يعيش فيها المسلمون هؤلاء، والتحديات التي تتفاوت من مجتمع لآخر.

فالمسلمون في أمريكا الشمالية، وبرغم أنهم من أعلى المكونات الشعبية تعليما خاصة في الولايات المتحدة، لكن واقعهم لا يخلو من الاعتداءات من حين لآخر لاسيما مع اتساع رقعة الإسلاموفوبيا ووصمهم بالإرهاب أحيانا، ولعل هذا الواقع لمسلمي الولايات المتحدة يتسق مع حالة الاستدعاء من فترة لأخرى لمشاعر العنصرية المتراكمة لاسيما منذ أحداث الحادي عشر من سبتمبر، وتأجيج مشاعر الكراهية ضد المسلمين، وهي حالة لعب على وترها الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» أثناء حملته الانتخابية ما صاعد من ظاهرة الإسلاموفوبيا، تأجيجا لمشاعر الكراهية واستغلالا لحالة الجهل بحقيقة الإسلام.

هذا الواقع بلا شك أثقل كاهل المسلمين بعبء كبير كي يحسنوا استثمار طاقاتهم المعطلة وتنوع وثراء وجودهم وأنه قد آن الأوان لتبني مشروع واضح قابل للتطبيق في مقابل الدعاية المضادة لهم، وهم مجتمع غني بالطاقات والقدرات لكنها لا تزال مبعثرة.

في أوروبا لا يختلف الوضع كثيرا عما هو عليه في الولايات المتحدة، فهي مجتمعات يتمتع فيها المسلمون بقدر كبير من الحرية والتعايش المشترك حتى بات المسلمون مكونا أساسيا من المجتمعات الأوروبية، وإن كان لا يخلو من بعض الممارسات العنصرية أو عدم اعتراف بعض الولايات بالإسلام، لكن في حقيقة الأمر وإن كان الاعتراف الرسمي بالإسلام مهما ويستحق العمل من أجله، لكن أليس القبول الشعبي بالإسلام وبحق المسلم في الاحتفاظ بهويته هو الأكثر إلحاحا؟، لاسيما وأنه منذ أحداث (11 سبتمبر) أصبح المسلمون عند كل حادث إرهابي هم المتهم الأول وهو ما ينعكس بالسلب على حياتهم أو يزيد من عزلتهم.

أما أمريكا الجنوبية فهي بيئة أكثر تسامحا بشكل ملحوظ ففيها يعيش الجميع جنبا إلى جنب في سلام، كما هو الحال في فنزويلا، أو البرازيل أكبر دول القارة والتي تعد الجالية المسلمة فيها الأكبر في أمريكا الجنوبية، إذ تزيد على مليون ونصف يتمتعون بكافة الحقوق مثلهم مثل بقية أبناء المجتمع، حتى أن برلمان ولاية ساو باولو أصدر قرارا باعتبار يوم 12 مايو من كل عام هو يوم سنوي لتكريم الإسلام في البرازيل.

بينما تعد إفريقيا هي قارة الإسلام الأولى فهي أول مكان وصله الإسلام بعد مكة بفضل هجرة الحبشة، ويمتد فيها الإسلام امتدادا واسعا إذ يعتنقه حوالي 60% من أبناء القارة البالغ عددهم حوالي 1.2 مليار نسمة، موزعين على 54 دولة، منها 26 دولة ذات أغلبية مسلمة، و28 دولة المسلمون فيها أقلية، والمسلمون في إفريقيا أو آسيا أو روسيا هم مسلمون

أصليون من عرقيات وأبناء هذه الدول نفسها على عكس الغرب فأغلب المسلمين مهاجرين.

كما تعد أسيا مكونا مهما من المكونات الإسلامية ففيها يمتد الإسلام، فبجانب الدول المسلمة، يمثل المسلمون نسبا لا بأس بها في دول أخرى منها ما يعيش وضعا جيدا مثل مسلمي تايلاند وكمبوديا وسريلانكا أو اليابان أو الصين، أو آخرين يبحثون عن فرص الحكم الذاتي كمسلمي الفلبين بعد سنوات من الصراع، إلى جانب مسلمي الروهنجيا الذين يتعرضون للقتل والتهجير القسري منذ العام 1942، أو مسلمي تركستان الشرقية الذين تحتل الصين أرضهم وتسميها بـ»شينجيانج» محرومون فيها من هويتهم الإسلامية أو حتى الجهر بصيام رمضان.

في روسيا يمتد انتشار الإسلام في جمهوريات كاملة تتمتع بالحكم الذاتي داخل الفيدرالية الروسية، ويبلغ عدد المسلمون أكثر من 20 مليون مسلم يتمتعون بأجواء الحرية وممارسة الشعائر والانطلاق نحو البناء بعد الاضطهاد المرير وقت الاتحاد السوفييتي.

مع استعراضنا السريع هذا لواقع الأقليات المسلمة حول العالم، هناك مجموعة من الأسئلة الملحة، أولها ما يتعلق بالتناول الإعلامي العربي لأحوال الأقليات المسلمة تناولا مناسباتيا أو انتقائيا فغالبا ما تجد تركيزا على أقلية مضطهدة لفترة وجيزة وسرعان ما يتبدد هذا الزخم الإعلامي فجأة حتى دون تضميد جراح هؤلاء المضطهدين كما هو واقع التعامل مع قضية مسلمي الروهنجيا أو تركستان الشرقية أو إفريقيا الوسطى، هل ثمة تقصير؟ أم أن إعلامنا العربي ليس بمقدوره تبني قضية حتى نهايتها؟ أم أن هناك قضايا استجدت أشد أهمية وأكثر إلحاحا؟.

في حقيقة الأمر هذا اهتمام مبتور يعرض فقط جزءا من الصورة ويتجاهل أجزاء كثيرة، فالتركيز المرهون فقط بالبكائية والمرتبط باضطهاد المسلمين هؤلاء، ينقل إليك الصورة ناقصة، أغفلت قصصا كثيرة من النجاحات لمسلمين في مجتمعات أخرى وكيف أسهموا في نهضتها ويغيب معها السؤال الأهم ألا وهو: ما هو دور المسلمين أنفسهم تجاه مجتمعاتهم غير المسلمة التي تفتح لهم الباب وتمنحهم حقوق المواطنة والتعايش؟ ولماذا نتقن فقط الحديث عن حقوقهم فماذا عن الواجبات؟.

فالمعالجة الإعلامية المنقوصة لقضايا الأقليات المسلمة رسخت صورة ذهنية مغلوطة بشكل غير مباشر لدى المشاهد أو القارئ قد يستشعر معها أن المشكلة في الإسلام أينما حل وفي المسلمين، وليست في غياب البيئة المناسبة للتعايش المشترك.

السؤال الآخر يتعلق بمدى إدراك الحكومات العربية والإسلامية وكذلك المنظمات بأهمية الوجود الشعبي للمسلمين في الدول غير المسلمة، وكيف يمكن لهؤلاء في حال قيام الأمة المسلمة بواجبها تجاههم وهم جزء منها بلا شك، أن يكونوا بمثابة سفراء ما بين الأمة والإسلام وبين الدول التي يعيشون فيها؟ وكيف سينعكس ذلك على ميادين السياسة والاقتصاد والعلاقات الدولية؟.

سؤال إضافي حول دور الجامعات ومراكز الأبحاث في الدول العربية والإسلامية والتي لم تتناول بالبحث والدراسة المستفيضة أحوال الأقليات المسلمة أو فتح أقسام للدراسات المتعلقة بالمسلمين في الدول غير المسلمة على أهميته، ففي عدد من الجامعات الأوروبية حاليا هناك أقسام لدراسة الوجود الإسلامي في الغرب، وللمفارقة التي تستدعي السؤال أيضا فإن المراجع العربية والإسلامية حول واقع الأقليات المسلمة نادرة وسطحية، في حين أن المراجع الغربية كثيرة جدا لكنها على كثرتها قد تكون منحازة أو تتبنى وجهة نظر واحدة في أغلبها.

السؤال أيضا الذي لا يقل أهمية هو أين هو التعاون والتواصل ما بين أبناء الأقليات المسلمة وبعضهم البعض في الدول المختلفة وما سينتج عن ذلك في الاستفادة من تجارب الآخرين وتطوير الوجود ونقل النجاحات وإرساء مبادئ التعايش مع مراعاة فروق المجتمعات، وما في ذلك من تطبيق روح الأخوة الإسلامية، أليس من واجبات المسلم في أوروبا أن يستشعر هموم أخيه في إفريقيا وآسيا وغيرها؟ وما لذلك من ترسيخ شعور الانتماء إلى أمة واحدة؟.

السؤال الأخير يتعلق بمدى الترابط الروحي ما بين المسلمين عامة فالانتقائية الإعلامية عربيا وإسلاميا صنعت بشكل غير مباشر جدارا عازلا إلى حد بعيد ما بين المسلمين في البلدان العربية والإسلامية، والمسلمين في الدول غير المسلمة الغائبون عن الصورة إلا قليلا، وجعل ذلك أجيالا كاملة من أبنائهم يفتقدون الشعور بالانتماء إلى أمة واحدة، فهم جزء كبير غائبون عن الصورة وبالتالي فالصورة لا تزال ناقصة والأسئلة لا تزال تبحث عن إجابة.

A Muslim's life under the spot light

By: Faten Sabri

All Thanks and Praise is to God, we seek His Help and forgive-» ness. We seek refuge in God from the evil within ourselves and the consequences of our evil deeds. Whoever God guides will never be led .astray, and whoever God leads astray will never find guidance
This article mentions some of the frequently asked questions by the .non Muslims and the answers of these questions

Why do Muslims pray towards the direction of Makah?

Muslims all over the globe pray toward a mosque in Mecca. The Qur›an talks about Bakkah (the name of a valley in Makah) being the location of the first house of worship appointed for humanity. By praying to God towards Makah, Muslims join other fellow Muslims praying elsewhere in the world in concentric human circles, all worshipping God towards the same spiritual centre. The Ka›ba is the mosque believed by Muslims to be the first house of worship.

In every prayer, Muslims say to God: (You alone we worship and you alone we ask for help) Reference (Quran 1:5). The word «we» indicates that a Muslim is not praying alone even if he or she is praying individually because Muslims are spiritually connected to others praying with them toward the same spiritual centre. Geographically and because they pray towards Makah, Muslims all over the world worship God in every direction of the globe: to the north, to the south, to the east, to the west, and all points in between. Muslims who cannot discern the direction of Mecca can pray in any direction (To God belong the east and the west) Reference (Quran 2:115 & 142).

The Ka›ba is not a black building; it is a building covered with black cloth. It has a door but no windows. No one is buried in the Ka›ba, it is a prayer room not a tomb. A Muslim praying inside the Ka›ba can pray in any direction. The Ka›ba was rebuilt several times. Muslims believe that the most important person who rebuilt the Ka›ba was Prophet Abraham together with his son Ishmael. An original part of the outer walls of the Ka›ba is the black stone believed by Muslims to have come to the Earth with Adam. Muslims do not believe that this stone is divine or has any healing or other special powers.

Bakkah is mentioned in the Bible (Psalms 84:4-6). For more details, read Where Hearts and Souls Meet by Ghada Khafagy (also available online).

When Prophet Abraham rebuilt the Ka'ba with the help of his son Ismail, he started to circumambulate around the ka'ba in a counterclockwise motion. The counterclockwise circumambulation of the Ka'ba reminds us of the movement of planets around the sun, the electrons around the nucleus, and the circulation of the blood in the human body. Muslims believe that the universe is praising the Creator as well. This shows the unity of the universe. When Muslims do the pilgrimage, they circumambulate like Prophet Abraham around the Ka'ba.

Moreover, when Muslims from some part of the world pray to the Creator to the direction of Makah they join their fellow Muslims praying elsewhere in the world in concentric human circles, they worship God towards the same spiritual centre. This means that Muslims pray to their Creator all the time. In other words, when some Muslims finish their 5 minutes prayer somewhere, another Muslims start their 5 minutes elsewhere. The prayer timings depend on the sunrise and sunset and they concurrently occur with the movements of the pilgrims in Makah, which is also consistent with the movement of the universe.

Why do Muslims go round the Ka'ba?

What is stoning the Devil about?

The rites that Muslim pilgrims perform in Makah remind them of the story of their father Abraham, the father of the Arabs and the ancestor of Prophet Muhammad.

According to the Qur'an, Abraham saw that he was sacrificing his son in a dream. It was a test from God and Prophet Abraham decided to sacrifice his own son as he thought this must be an order from God.

As he was about to slaughter the boy, God sent a ram to be sacrificed instead of the boy. This story is also mentioned in the Bible Genesis 22:1-18 . The story of Abraham is significant for Muslims because it shows his great submission to God. Submission or surrender to God in Arabic is Islam. A Muslim is one who submits or surrenders to the Creator.

According to the Muslim version of the story, the Devil attempted to dissuade Abraham from slaughtering his son three times at three locations but Abraham refused.

The pilgrims throw pebbles at these locations to signify their animosity toward the Devil and the evil that he represents. This also reminds them of the trials experienced by Abraham while he was about to sacrifice his son.

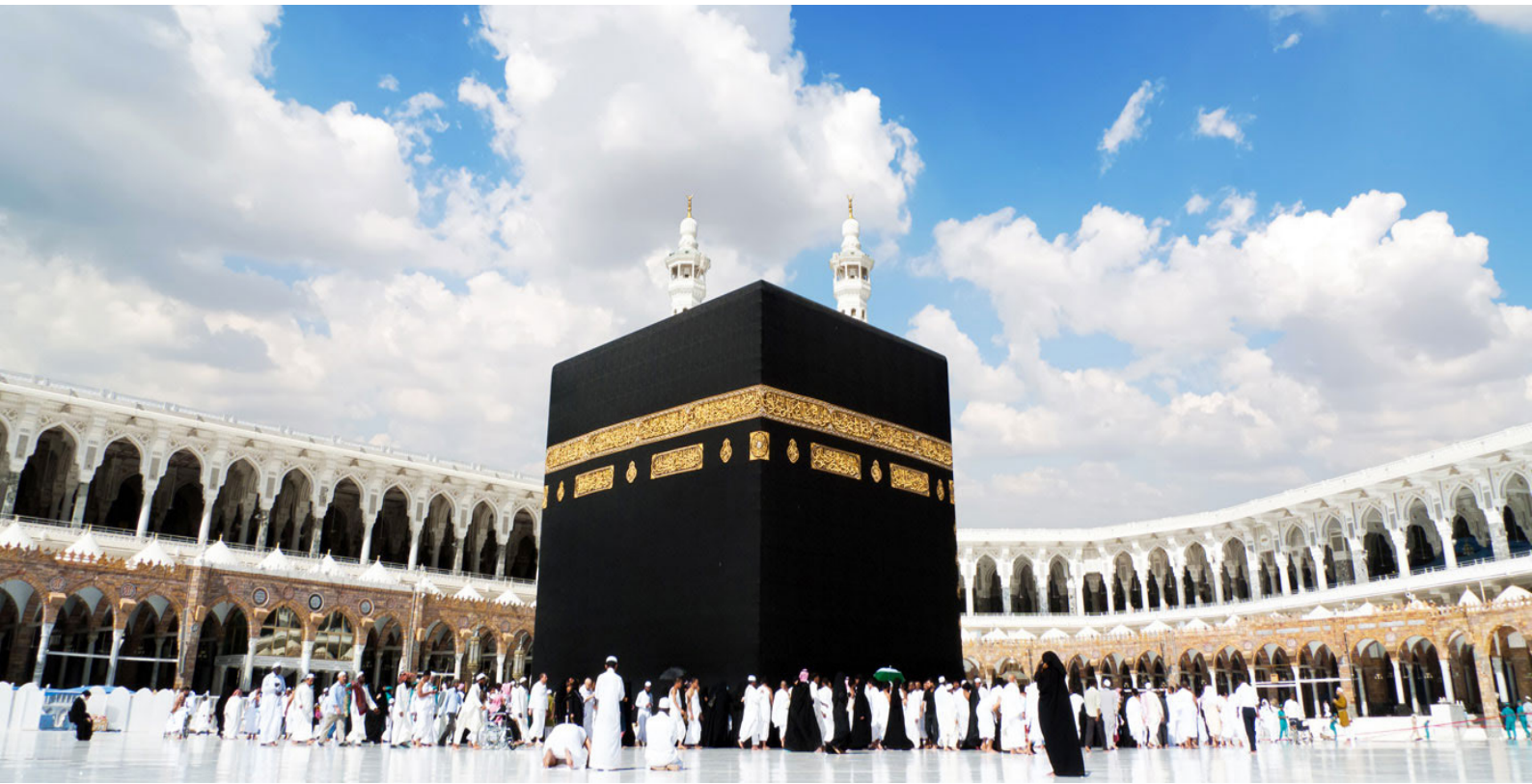

The Muslim world

THE MUSLIM WORLD

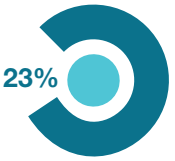

OVER 23% OF THE WORLD'S POPULATION IS MUSLIM

THAT MEANS THAT ALMOST 1 IN 4 PEOPLE ARE MUSLIM

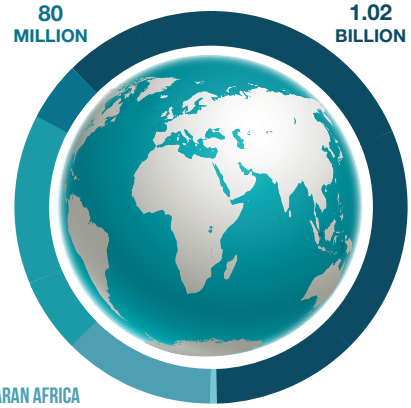

MOST POPULATED MUSLIM COUNTRIES

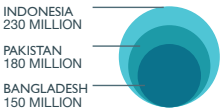

MOST SPOKEN LANGUAGES IN THE MUSLIM WORLD

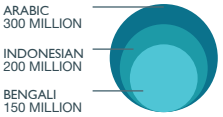

MOST POPULATED MUSLIM MINORITES

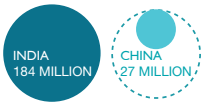

China has the second largest Muslim minority population in the world. Its Muslim population is estimated anywhere between 27 million and 150 million.

MOST POPULATED MUSLIM CITIES

MUSLIM POPULATIONS AROUND THE WORLD

More than a fifth of all muslims live in non-muslim majority countries. About 5% of the world's Muslims live in more developed regions such as Europe, North America, Australia and Japan.

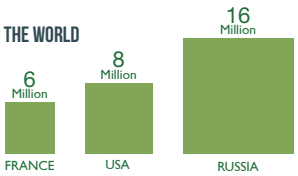

37.5% OF MUSLIMS ARE MARRIED

35% of the world's population is married.

MUSLIM GENDER RATIO

The gender ratio globally is also 1:1.

MUSLIM AGE DISTRIBUTION

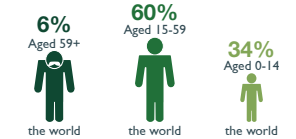

MUSLIM FERTILITY RATE

An average Muslim woman will have 3 children in her lifetime. The global fertility rate is 2 children per 1 mother.

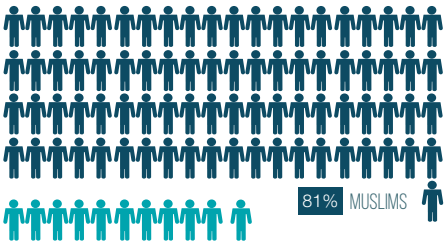

PERCENTAGE OF REFUGEES WORLDWIDE

Of the 15 million refugees in the World, 12.2 million are Muslim. Conflicts in Syria, Iraq & Afghanistan among others have left millions displaced and vulnerable.

POPULATION GROWTH (BY 2050)

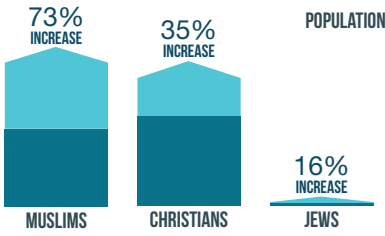

From the year 2010 to the year 2050 the Muslim population is expected to increase by 73%. This growth rate is more than twice the world average.

MUSLIMS AND EDUCATION (SAMPLE SCHOOL ENROLLMENT)

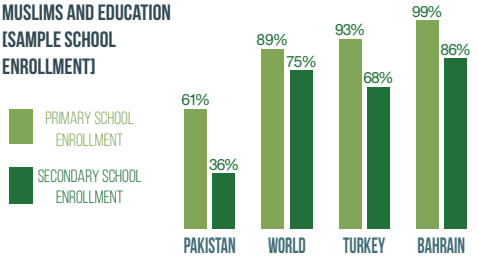

EXAMPLES OF POVERTY IN THE MUSLIM WORLD (POPULATION PERCENTAGE BELOW THE POVERTY LINE)

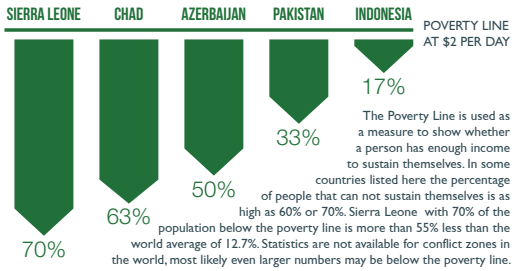

The Poverty Line is used as a measure to show whether a person has enough income to sustain themselves. In some countries listed here the percentage of people that can not sustain themselves is as high as 60% or 70%. Sierra Leone with 70% of the population below the poverty line is more than 55% less than the world average of 12.7%. Statistics are not available for conflict zones in the world, most likely even larger numbers may be below the poverty line.

SOME MUSLIM COUNTRIES BY GDP (PPP) PER CAPITA (IN US DOLLARS)

Gross Domestic Product Per Capita refers to the Purchasing Power Parity value of all final goods and services produced within a country in a given year divided by the average population for the same year.

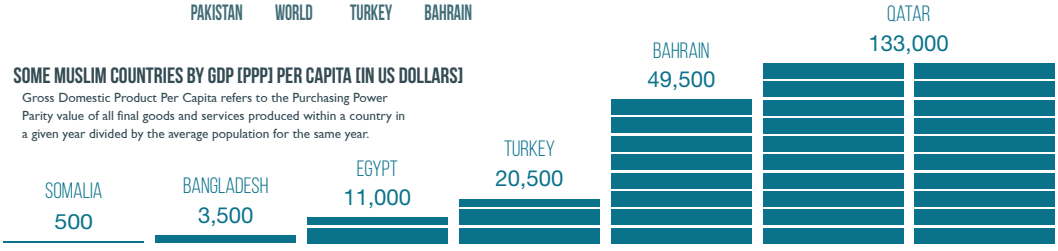

*GDP (PPP) per capita is an average estimate for 2015.

The above data was compiled, and in some cases extrapolated from multiple surveys, research reports and academic sources. Copyright 2016 Discover Islam Research and Development Centre.